

أخبار سوريا - النظام لم يسلم سوى 5% من الكيماوي - 29-1-2014

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 29 يناير 2014 م

المشاهدات : 5745



## عناصر المادة

جرائم نظام الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

النظام الأسد:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أكثر من 60 قتيلاً بأسلحة ونيران الأسد، والنظام لأول مرة يناقش موضوع الحكومة الانتقالية، ومصادر تؤكد بأن سوريا تنتج أسلحة صاروخية، بينما لم تسلم سوريا من أسلحتها الكيماوية سوى 5% ، وانتهت مفاوضات جنيف 2 الجولة الأولى بدون أي نتائج ملموسة.

جرائم نظام الأسد:

60 قتيلاً بنيران الأسد:

ارتفع عدد من قتل بنيران وأسلحة نظام الإجرام الأسد إلى 43 شخصاً معظمهم في حلب، بين القتلى 11 طفل وامرأتين. حسب تقرير لـ الهيئة العامة للثورة السورية، بينما رصدت مصادر أخرى أكثر من 60 قتيلاً، ووثق مرز توسيع

الانتهاكات في سوريا اسم 52 قتيلا سقطوا بنيران وأسلحة الأسد.

فقد قتل في حلب 27 شخصا بينهم 8 أطفال وامرأة، وقتل في درعا 10 أشخاص بينهم طفلتين، وقتل في إدلب شخصان اثنان، وقتل في دير الزور رجل وامرأة، وقتل في حمص طفلة ورجل. (1)

#### جرائم القصف والغارات:

شن الطيران السوري بالبراميل المتفجرة غارات راح ضحيتها العشرات، في أحياط حلب وبلدات بريفها، حيث قتل أكثر من 15 شخصا قتلوا بالبراميل المتفجرة فقط في حي المعادي جنوبى حلب، ولا تزال عائلات بأكملها عالقة تحت الانقاض. وناشد الأهالي فرق الدفاع المدني للتوجه إلى المنطقة وإخراج المفقودين من تحت الانقاض، في حين كثفت القوات النظامية قصفها على مدن وبلدات الباب والأتارب والبوحمداد وحيان في ريف المحافظة.

واستهدف الطيران الحربي كذلك مدينة داريا في ريف دمشق الغربي بـ 18 برميلا متفجرا مما أسفى عن سقوط عشرات الضحايا، في حين استهدفت بلدة خام الشيخ بالقذائف المدفعية. وفي حماه استهدف القصف قرية عيشة في الريف الشرقي للمحافظة.

أما في العاصمة دمشق، فقد قصف الجيش السوري حي القدم بالمدفعية الثقيلة. وتعرضت قرية الزيارة والمناطق المحيطة بها، على مقربيه من قلعة الحصن لأربع غارات جوية. (3)

#### عمليات المجاهدين:

#### استهداف مطار حماه العسكري:

أعلنت فصائل مجاهدة عن بدء معركة استرجاع محيط مطار النيرب العسكري في مدينة حلب شمال سوريا. وتحذر ناشطون عن اندلاع اشتباكات عنيفة بين فصائل مجاهدة وقوات الأسد في حي كرم الطراب قرب المطار. من جهة ثانية استهدف مجاهدو الجبهة الإسلامية مطار حماه العسكري بصواريخ غراد وحققت إصابات مباشرة ولله الحمد، والجدير ذكره أن مطار حماه العسكري هو المطار الرئيسي في المناطق الوسطى والشمالية و يعد من أهم مراكز وتحصينات الميليشيات الشيعية على مستوى سوريا، والتي تؤمن التغطية الجوية والعملياتية لجميع وحدات الجيش، وتقوم الجبهة الإسلامية باستهداف المطار المذكور بعدد من رشقات الصواريخ بفترات متزامنة للحد من التفوق العسكري الذي يحظى به النظام اعتماداً على سلاح الطيران. (2)

#### تحرير حاجز:

في القنيطرة تمكّن مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية بالاشتراك مع فصائل أخرى من تحرير حاجز كلا من "مقسم قصيبة" و "سويسة" و "انعاش الريف" و "كوم الباشا" كما قام مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية وبالاشتراك مع عدد من الألوية، باستهداف عدد من النقاط التي تمركز فيها قوات الأسد في محافظة القنيطرة و ريف درعا.

حيث قام المجاهدون باقتحام حاجز مقسم "قصيبة" في ريف القنيطرة، وتمكنوا من تحرير أجزاء كبيرة منه بالإضافة إلى مقتل العديد من قوات الميليشيات الشيعية في الحاجز.

كما قام المجاهدون بتصفية تجمعات الميليشيات الشيعية في تل الأحمر الشرقي بريف القنيطرة، بقذائف الهاون. من ناحية أخرى، قام المجاهدون أيضاً بذكّر معاقل الميليشيات الشيعية في مفرزة الأمن العسكري في "تل الحارة" بريف درعا و تمكّنوا من تحقيق إصابات مباشرة. (2)

## اشتباكات وتصدي للميليشيات الشيعية:

قام مجاهدو الجبهة بتفجير عبوة ناسفة بعناصر الهندسة في حاجز كفرباسين بمعرة النعمان. وتم استهداف حاجز القلعة في مدينة إدلب بالأسلحة الثقيلة.

وادخلت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والميليشيات على أكثر من نقطة عسكرية للميليشيات الشيعية في محافظة القنيطرة، حيث تركز الاشتباكات في منطقة "سويسة" الهامة والتي تضم عدد من السرايا التابعة للميليشيات الشيعية ومن أهمها:

سرية الدفاع الجوي (م.ط) وسرية الإشارة وسرية الدبابات وسرية الأليات ومقر القيادة وحاجز المقسم في قصيبة وحاجز الإنعاش، بالإضافة إلى عدد من النقاط الأخرى.

(الجدير بالذكر، أنَّ مفرزة الأمن العسكري الواقعة في تل الحارة بريف درعا تقع شرقي تل الأحمر الشرقي الذي يقع على الحدود مع الكيان الصهيوني)

وتمكن مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية من تدمير مبني كانت تتمركز فيه الميليشيات الشيعية في جبهة عزيزة جنوبى حلب، وتمكنوا كذلك من التصدي لمحاولة قوات الميليشيات الشيعية استعادة حاجز "الفاخوخ" المُحرر والواقع في جبهة "حلبون" في منطقة "القلمون" بريف العاصمة دمشق.

وبفضل الله، تم دحر قوات الميليشيات الشيعية من المنطقة وإجبارها على العودة بعد أن أوقع المجاهدون العديد من القتلى والجرحى في صفوفها.

ويجدر الإشارة إلى أنَّ المجاهدين تمكّنا من تحرير حاجز "الفاخوخ" منذ أشهر، ولم تتمكن الميليشيات الشيعية من استعادته رغم قيامها سابقاً بعدة محاولات لاستعادته من المجاهدين. (2)

## اشتباكات وتدمير دبابات:

دارت معارك عنيفة بين مجاهدين وعناصر الجيش الأسدى في دمشق وحمص. وادخلت كذلك اشتباكات "عنيفة" في قرية تل بلاط في السفيرة بالريف الجنوبي للمحافظة، وكذلك على جبهتي النقارين وكرم الجبل في حلب.

وفي العاصمة دمشق، اندلعت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الجيش الأسدى.

وفي غرب محافظة حمص، دارت معارك وصفت بالعنيفة في قرية الزارة والمناطق المحيطة بها، على مقربة من قلعة الحصن.

ودارت اشتباكات بين مجاهدين وعناصر من الجيش الأسدى في الوبيدة والتايرية بحماء. ودمروا خلال الاشتباكات دبابة وقتلوا طاقمها في منطقة الزوار شمال محافظة حماة. وأجبروا أربع دبابات تابعة للنظام على الانسحاب من المنطقة. (3)

## المعارضة السورية:

### المعارضة حققت تقدماً في "جنيف2"

أكَّد رئيس الوفد المفاوض عن الإئتلاف السوري المعارض في مؤتمر "جنيف2" هادي البحرة، أنَّ المعارضة أحرزت تقدماً عبر إعادة طرح بنود مؤتمر "جنيف1"، مشيراً إلى أنَّ مفاوضات جنيف لن تكون سهلة، ولاسيما أنَّ القضايا المطروحة شائكة (4).

## تقدُّم إيجابي:

قال عضو الوفد المعارض لؤي صافي "حصل تقدُّم إيجابي لأننا للمرة الأولى نتحدث في هيئة الحكم الانتقالي"، مشيراً إلى أنه

"تم خلال الجلسة وضع نقاط عدة للبحث في الأيام القادمة تتعلق بحجم الهيئة وعدد أعضائها ومهامها ومسؤولياتها وأدبيات عملها وعلاقتها بالمؤسسات الأخرى".

وتعتبر المعارضة أن نقل الصلاحيات يعني تنحي الأسد، وهو ما يرفض النظام التطرق إليه، معتبراً أن مصير الرئيس يقرره الشعب السوري من خلال صناديق الاقتراع.

و حول المفاوضات السرية بين النظام والمعارضة، قال رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة إن هذه المفاوضات جرت بالفعل، لكنه أكد عدم مشاركة أعضاء من وفد المعارضة في جنيف لها، مشدداً على أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لا يقبل بنتائج أي محادثات سرية تجري في برن بمشاركة الإيرانيين. وتتابع "نحن أخرجنا إيران في مؤتمر جنيف 2 من الباب، ولا نقبل أن تعود إلينا من النافذة". (3)

#### بشار استدعي 26 منظمة إرهابية:

قال عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ميشيل كيلو إن النظام السوري مارس "إرهاب الدولة واستدعي 26 منظمة إرهابية على رأسها حزب الله بينما لم تستدع أي منظمة"، ورأى أن الهدف من مؤتمر جنيف 2 الوصول إلى حل سياسي يلبي طموحات الشعب، أو أن يقنع العالم بأن النظام لا يريد حلاً وأنه يواصل رهانه على الخيار الأمني. وأضاف كيلو في حديثه لبرنامج "لقاء اليوم" الذي بث مساء الأربعاء أن النظام يستخدم جنيف كي يكسب وقتاً ليحسن عسكرياً على الأرض.

ويرى كيلو أن الأزمة السورية في أساسها سياسية ولا تحل إلا على هذا الأساس، مشيراً إلى أن الأعوام الثلاثة السابقة أثبتت أن العنف لن يحسّم شيئاً.

وكشف أنه ذكر هذا الطرح لبنتنة شعبان المستشارة السياسية للرئيس السوري بشار الأسد بعد شهر ونصف من الثورة، وقال إنها وافقت على الطرح الذي يفيد بأن "أي حل أمني من فوق سيرد عليه بحل أمني من تحت". (3)

#### النظام الأسد:

##### المحادثات إيجابية ما دامت عن الإرهاب:

قالت بنتنة شعبان المستشارة السياسية لبشار الأسد "المحادثات كانت إيجابية اليوم، لأننا تحدثنا عن الإرهاب". وأضافت "الفارق الوحيد بيننا وبينهم، هو أننا نريد أن نناقش جنيف 1 فقرة فقرة، أما هم في يريدون أن يقفزوا إلى الفقرة التي تتحدث عن الحكومة الانتقالية، مؤكدة أن الأولوية في جنيف 1 هي وقف العنف والإرهاب لإيجاد المناخ الملائم لإطلاق عملية سياسية". (3)

#### لم تسلم سوى 5% من الكيماوي:

ذكرت مصادر أن سوريا لم تسلم حتى الآن سوى 5% فقط تقريراً من ترسانتها الكيماوية المطلوب تسليمها لأطراف دولية لتدميرها خارج الأراضي السورية.

وأبلغ المصدر وكالة أنباء "رويترز" أن سوريا تحتاج إلى أن تظهر أنها ما زالت جادة بشأن التخلص من أسلحتها الكيماوية، فالأسلحة الكيماوية التي سلمت في شحتين هذا الشهر إلى ميناء اللاذقية بشمالي سوريا، بلغ حجمها الإجمالي 4.1% من حوالي 1300 طن من العناصر السامة أبلغت عنها دمشق إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية.

كما أوضح مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية لـ"رويترز"، أيضاً أن المسألة ستتناول في اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية اليوم الخميس في لاهاي. (7)

#### حكومة الأسد استأنفت إنتاج الصواريخ في "معلم البحث العلمية"

أكَدَتْ مَجَلَةُ «جيِنز» الْبَرِيطَانِيَّةُ، الْمُتَخَصِّصةُ فِي الشُّؤُونِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَالْأَمْنِيَّةِ، أَنْ حُكُومَةَ الْأَسْدَ اسْتَأْنَفَتْ إِنْتَاجَ الصُّوَارِيخِ وَالْقَذَافِ الصَّارُوخِيَّةِ، الْمُتَوَسِّطَةِ وَالْبَعِيْدَةِ الْمَدِيَّ، لِمَصْلَحةِ «حَزْبُ اللَّهِ»، وَلِمَجَهُورِهَا الْحَرْبِيِّ فِي حَرْبِهَا الدَّائِرَةِ مَعَ الْمَعَارِضَةِ.

وَذَكَرَتْ «جيِنز» أَنْ «مَرْكَزُ الْبَحْوثِ الْعَلْمِيَّةِ» هُوَ الْجَهَةُ الْمَسْؤُولَةُ عَنِ إِنْتَاجِ السَّلَاحِ الْكِيمِيَّيِّ وَعَنِ الْبَرَنَامِجِ الصَّارُوخِيِّ لِسُورِيَا، مُضِيَّفَةً أَنْ رُوسِيَا وَالْمَجَتمِعِ الدُّولِيِّ وَالْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ، وَخُصُوصًا الْوَلَيَاتِ الْمُتَحَدَّةِ، تَجَاهَلَتْ دُورَ الْمَرْكَزِ وَلَمْ تَفْرُضْ عَقُوبَاتٍ عَلَيْهِ، وَلَا تَرَاقِبْ عَمَلَهُ وَإِنْتَاجَهُ.

وَتَؤَكِّدُ مَعْطَيَاتُ الْمَجَلَةِ أَنَّ الْمَنْشَآتِ الصَّنَاعِيَّةِ التَّابِعةِ لِمَرْكَزِ الْبَحْوثِ تَنْتَجُ أَنْوَاعًا خَاصَّةً مِنَ الصُّوَارِيخِ، مَتَطَوَّرَةً وَأَكْثَرَ فَتَّكًا، وَصُوَارِيخَ مِنْ أَنْوَاعٍ أُخْرَى أَقْلَى دَقَّةً مَعَ مَدِيَّ مُحَدَّدٍ، مِثْلُ صَارُوخِيِّ «بَرْكَان» وَ«زَلْزَال» الإِيرَانِيِّ الْمَنْشَأِ.

وَبِحَسْبِ «جيِنز»، إِنَّ الْمَرْكَزَ السُّورِيِّ لِلْبَحْوثِ الْعَلْمِيَّةِ يَتَجاوزُ الْعَقُوبَاتِ الْمُفْرُوضَةِ عَلَى سُورِيَا، الْأَمْرُ الَّذِي يَتِيْحُ لَهُ الْمَحَافَظَةُ عَلَى قَدْرَاتِ تَصْنِيعِ بَرَنَامِجِ الصَّارُوخِيِّ، فَ«هُوَ يَتَزَوَّدُ عَبْرَ الشَّرَاءِ مِنَ الْخَارِجِ بِمَكَوْنَاتٍ مَطْلُوبَةٍ لِصَنَاعَةِ الصُّوَارِيخِ عَبْرِ شَرْكَاتٍ وَهُمْيَةٍ فِي سُورِيَا، أَوْ عَبْرِ وَسَطَاءِ سُورِيَّيْنَ أَوْ أَجَانِبٍ فِي خَارِجِهَا، وَمِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْمَكَوْنَاتِ أَجْزَاءٌ إِلَكْتَرُوْنِيَّةٌ وَحُوْسِبَةٌ»، مُضِيَّفَةً أَنَّهُ لَدِيَ «أَيِّ عَرْقَلَةٍ قَدْ تَعْتَرَضُ جَهُودُ التَّزوُّدِ بِالْمَكَوْنَاتِ الصَّارُوخِيَّةِ، تَنْوِيْهَ سُورِيَا وَمَرْكَزِ الْبَحْوثِ إِلَى الْحَلَفاءِ لِتَجاوزِ الْعَقُوبَاتِ». (7)

#### الْوَضْعُ الْإِنْسَانيُّ:

#### قَرَارُ إِنْسَانيٍّ:

جَدَدَتْ دُولَ غَرْبِيَّةٍ فِي مَجَلِّسِ الْأَمْنِ بِالتَّنَسِيقِ مَعَ السُّعُودِيَّةِ الْعَمَلِ عَلَى طَرْحِ مَشْرُوعِ قَرَارٍ إِنْسَانِيٍّ فِي شَأنِ سُورِيَا فِي الْمَجَلِّسِ فِي ضُوءِ تَعْثُرِ الْمَفَاوِضَاتِ فِي جَنِيفَ الْمُتَعَلِّقَةِ بِفَكِ الْحَصَارِ عَنِ حَمْصَ (وَسَطِ) وَمَنَاطِقِ مَحاَصِرَةِ أُخْرَى.

وَقَالَ دِيَلُومَاسِيُّونَ فِي الْمَجَلِّسِ إِنَّ «مَشْرُوعَ الْقَرَارِ مَكْتَمِلُ الْعَنَاصِرِ وَيَتَضَمَّنُ التَّأكِيدَ عَلَى ضَرُورَةِ فَتْحِ الْحُكُومَةِ السُّورِيَّةِ الْطَّرِيقَ أَمَامَ الْمَسَاعِدَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالسُّورِيَّيْنَ الْمَحاَصِرِيْنَ فِي حَمْصَ وَرِيفِ دَمْشَقِ وَمَخِيمِ الْيَرْمُوكِ وَأَماَكِنَ أُخْرَى».

وَأَكَدَتْ الْمَصَادِرُ أَنَّ مَشْرُوعَ الْقَرَارِ مَدْعُومٌ مِنْ غَالِبِيَّةِ أَعْضَاءِ الْمَجَلِّسِ.

وَمِنَ الْمَقْرَرِ أَنَّ يَسْتَمِعَ الْمَجَلِّسُ فِي ١٣ِ الشَّهْرِ الْمُقْبِلِ إِلَى مَسَاعِدِ الْأَمِينِ الْعَامِ لِلْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ لِلْشُّؤُونِ الْإِنْسَانِيَّةِ فَالْيَرِيِّ آمُوسَ لِلَّاَطِلَاعِ عَلَى جَهُودِ إِيْصالِ الْمَسَاعِدَاتِ. (5)

#### الْمَوَاقِفُ وَالْتَّحْرِكَاتُ الدُّولِيَّةُ:

#### الْإِبْرَاهِيمِيُّ يَطْلُبُ وَجْهَةَ نَظرٍ:

قَدَمَ الإِبْرَاهِيمِيُّ وَرْقَةً إِلَى وَفَدِينَ النَّظَامِ وَالْمَعَارِضَةِ تَضَمَّنَتْ «مَحَاوِرَ رَئِيسِيَّةِ لَهِيَّةِ الْحُكْمِ الْأَنْتَقَالِيِّ» وَأَنَّهُ طَلَبَ مِنْ كُلِّ طَرْفٍ تَقْدِيمَ وَجْهَةَ نَظرٍ مُفَصَّلَةً حَوْلَ الْمَوْضِعَاتِ الْوَارِدَةِ فِيهَا: «حَجمُ الْهَيَّةِ وَطَرِيقَةُ تَشْكِيلِهَا وَاخْتِيَارُ أَعْصَانِهَا وَآلَيَّاتِ عَمَلِهَا وَصَلَاحِيَّاتِهَا وَعَلَاقَتِهَا بِالْمَؤَسِّسَاتِ الْأَمْنِيَّةِ وَالْعَسْكَرِيَّةِ وَطَرِيقَةِ اخْتِيَارِهَا».

وَجَاءَ تَدْخُلُ الإِبْرَاهِيمِيُّ بَعْدَ إِصْرَارِ الْوَفَدِ الْحُكُومِيِّ عَلَى مَنَاقِشَةِ جَنِيفٍ بِحَسْبِ تَرْتِيبٍ بِنَوْدَهِ بَدِئًا بِ«وَقْفِ الْعَنْفِ»، مَقَابِلَ طَرْحِ الْوَفَدِ الْمَعَارِضِ أَوْلَوِيَّةِ بِحَثِّ تَشْكِيلِ هَيَّةِ حُكْمِ الْأَنْتَقَالِيَّةِ. مَا قَدْ يَحُولُ الْمَفَاوِضَاتِ إِلَى حَوَارِ طَرْشَانِ. (5)

#### لَا نَتَائِجُ مَلْمُوسَةٍ فِي الْجُولَةِ الْأُولَى:

قَالَ الْأَخْضَرُ الإِبْرَاهِيمِيُّ إِنَّ الفَجُوةَ بَيْنَ النَّظَامِ السُّورِيِّ وَالْمَعَارِضَةِ كَبِيرَةٌ، وَأَنَّهُ لَا يَتَوقَّعُ «شَيْئًا مَلْمُوسًا» فِي نَهَايَةِ الْجُولَةِ الْأُولَى مِنَ الْمَفَاوِضَاتِ جَنِيفَ ٢ الَّتِي تَنْتَهِيُ الْجَمَعَةُ. فِي حِينَ أَنَّ الْعَاصِمَةَ السُّوِيْسِرِيَّةَ بَرَنَ شَهَدَتْ لِقَاءَاتِ سَرِيَّةَ بَيْنَ مَمْثَلِينَ

عن المعارضة السورية والنظام.

وقال الإبراهيمي إنه لا يتوقع أن يتم إنجاز شيء نوعي في نهاية جولة المفاوضات الجمعة، مضيفاً "هناك كسر للجليد بيضاء، لكنه ينكسر"، مشيراً إلى أن طرفي الصراع "يبدوان مستعدين للبقاء والاستمرار، لكن الفجوة بينهما لا تزال كبيرة". وأشار الإبراهيمي إلى أنه سيتفق مع الوفدين على موعد استئناف المفاوضات، مرجحاً أن تستأنف بعد أسبوع. وأعرب عن أمله في أن تكون الجولة الثانية "أكثر تنظيماً وأن تثمر أكثر"، كما عبر عن أسفه لأن "النتائج التي ستحققها لا ترقى إلى مستوى الأزمة وتطورات الشعب السوري". (3)

#### موجهات داعش وتركيا:

أعلنت هيئة أركان الجيش التركي الأربعاء، أن الجيش أطلق النار الثلاثة في شمال سوريا على قافلة آليات تعود إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، المقرب من تنظيم القاعدة.

وهذا الحادث المسلح هو الأول الذي يتواجه فيه الجيش التركي ومقاتلون من تنظيم داعش، الذين يقاتلون منذ بداية يناير مجموعات أخرى معارضة للنظام السوري في شمال البلاد.

وأوضح الجيش التركي في بيان نشر على الإنترنت أنه "تم تدمير بيك-آب وشاحنة وحافلة تابعة لتنظيم داعش". وجرت هذه العملية بعد أن تعرضت سياراتان للجيش التركي لإطلاق نار عند مركز كويان بيك الحدودي" شرق مدينة كيليس التركية الحدودية (جنوباً)، كما أوضحت هيئة الأركان.

ولم يسفر هذا الحادث عن سقوط ضحايا في الجانب التركي، كما ذكرت من جهتها وسائل إعلام تركية عده، نقاً عن مصادر عسكرية. (4)

#### أمريكا تحذر من المجاهدين:

حذر مدير المخابرات الأمريكية جيمس كلايرن من خطر المقاتلين العائدين من سوريا على كل من أوروبا والولايات المتحدة. وأشار لخطر ما يزيد على سبعة آلاف مقاتل أجنبي يقاتلون في سوريا ويتدربون على تنفيذ عمليات في الولايات المتحدة وأوروبا في حال عودتهم إلى بلادهم.

وقال "في الاتصالات التي أجربناها مؤخراً مع العديد من الدول، خصوصاً في أوروبا، وجدنا قلقاً هائلاً من هؤلاء المتطرفين الذين ينجذبون إلى سوريا، والانخراط في القتال، ويحصلون على التدريب، ثم العودة إلى بلدانهم، وبطبيعة الحال، القيام بأعمال إرهابية أكثر، لذلك فإن هذا الأمر هو مصدر قلق كبير لنا جميعاً".

وفي نفس السياق أعلن مدير الاستخبارات الأمريكية أن النظام السوري قادر على إنتاج أسلحة بيولوجية بشكل محدود. (4)

#### أوباما سيدعم المعارضة الغير إرهابية:

أكّد "باراك أوباما" في كلمة له أمام الكongress الأمريكي، أن الولايات المتحدة ستدعم المعارضة السورية التي ترفض الإرهاب، وأن المجتمع الدولي، ومعه الولايات المتحدة مستمرون في إتلاف ترسانة الأسد الكيماوية.

حيث قال "أوباما": إن "الولايات المتحدة ستدعم المعارضة التي ترفض جدول أعمال الشبكات الإرهابية في سوريا، وسنواصل العمل مع الأسرة الدولية للوصول إلى المستقبل الذي يستحقه الشعب السوري دون ديكتاتورية وخوف". وأضاف قائلاً: "نعمل على إتلاف السلاح الكيميائي السوري". (7)

#### آراء المفكرين والصحف:

وجه الدكتور. إياد قنيبي كلمة إلى الرافضين بمبادرة الأمة ونشرها موقع الدرر الشامية قال فيها:

لمن يبررون رفض مبادرة الأمة بـ"عيوب" الآخرين فقد قبلت فصائل عديدة بالشام بمبادرة الهدنة والتحكيم، ولا زلنا ننتظر

جواب آخرين.

في هذه الأثناء، نرى من يثير التهم ضد الفصائل الراضية بالمبادرة، فيما يبدو مبرراً مسبقاً يحضرونه إن رفض فصيل ما المبادرة أو أعرض عنها. فيقولون: (كيف يقبل الفصيل الفلاني بالاحتكام مع هذه الفصائل الأخرى التي عندها كذا وكذا من العيوب؟).

أقول لهؤلاء هداهم الله: ما ترمون به الفصائل الأخرى من عيوب لا يمكن معرفة صحتها من بطلانها من نسبتها من سوء الفهم فيها إلا بهدنة تجلو الغبار ثم تحكيم تُستعرض فيه البيانات ويتخلص فيه من نزع الشيطان ودسائس المتأمرين. ومع ذلك، افترضوا أن خصومة فصيلكم مع أناس فساق، لا بل منافقين، لا بل كفار! وهبوا أن هؤلاء الكفار قالوا: (مستعدون للحكم إلى الشرع في نزاعنا هذا)، فهل يبرر كفرهم لفصيلكم أن يرفض الاحتكام؟

هذا، إن قصده قائله، انحراف خطير جداً، وخطأً رُكب على الخطأ الأول في التخوين وإلقاء التهم. ولنا هنا أن نسأل أسئلة: 1. الأخطاء التي يوردها بعض "المناصري" – ولا والله ما هم بذلك بمناصري بل يؤذنون المشروع الجهادي برمته – هذه الأخطاء على فرض ثبوتها كلها، هل يجعل إخوانهم مباحي الدم والمال بحيث لا داعي لمعرفة إن كانوا ظلموا في بعض الحوادث ولا داعي لرد المظالم إليهم؟

2. هل لو كان فصيلكم هو من رضي أولاً بالتحاكم فإنما سنقبل من مناصري الفصائل الأخرى أن يقولوا: (وكيف نحكم وإياهم وهو عندهم من الأخطاء كذا وكذا)؟ أم أن الواجب علينا أن نقول لهم حينئذ: (ما علاقة هذا بذلك؟).

3. إذا مُكن المجاهدون في الشام ووقعت خصومة في الدماء أو الأموال بينهم وبين أحد الفساق، بل الكفار الصراخاء، ودعا الكافر إلى التحكيم الشرعي، فهل يُقبل منا أن نقول له: كيف تريد منه أن يجلس وإياك سواء على الأرض وهو مجاهد مؤمن حرر البلاد وأنقذ العباد وأنت كافر من حطب النار؟

أهذا العدل الذي جاء به الإسلام؟ أهذا هو فرض سيادة الإسلام على الجميع في مفهومنا؟  
إذن ما المعنى في أن يعقد بعض المنتقدين مقارنة بين الطرفين ليثبت أفضلية أحدهما كردي على دعوة التحكيم؟  
أسأل الله أن يهدينا جميعاً ويجمع كلمة المجاهدين على ما يحب ويرضى. (7)

#### أسماء ضحايا العوan الأسد:

أسماء بعض القتلى الذي سقطوا بنيران وأسلحة قوات النظام الإجرامي الأسدية (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَ عَبَادَهُ فِي الشَّهَادَه) (6)

ابتسام عايد قدرى اليونس - دير الزور - المحسن

إبراهيم حميد - دمشق - حي المزرعة

اسماعيل عبد الكريم الكلم - درعا - جاسم

أبو اسكندر - دمشق - الميدان

أبو محمد - ريف دمشق - ببيلا

أحمد خالد الجباوي الريشان "صيته" - درعا - جاسم

أحمد خالد سراج - حلب - الأشرفية

أحمد طالب الحلقي - درعا - جاسم

أسامي فايز الحلقي - درعا - جاسم

أنس محمد أبو صلوع - درعا - انخل

أنس محمد ريحان - ريف دمشق - دوما

أيمن خالد خلف - القنيطرة -

بسام صايل الشيخ - ادلب - جبل الزاوية

جمال الحموي - ريف دمشق - يلدا

جمعة الابراهيم - حلب - تل رفعت

حامد زياد العقلة - درعا - جاسم

حسن حسين الرئيس - ريف دمشق - حرستا

خالد غوغا - دمشق - العسالي

خالد يوسف فتح الله - ادلب - جبل الزاوية: قرية شنان

خليل وهبة - ريف دمشق - كفربيطنا

رأفت أحمد علي السويidan - درعا - الجيزة

رزان خالد عواد - القنيطرة - الزوية

عبد الكريم جاسم النهار - دير الزور - المريعية

عبد المحفوظ الناجي - دمشق - مخيم اليرموك

عبد الهادي أحمد مجلاوي - ادلب - جبل الزاوية

عبدو المصري - ريف دمشق - زبدین

عزت الطباع - دمشق - الميدان

علاء الخطيب - حلب - مارع

علاء حيران - حلب - تل رفعت

عمر مظہر التغلبی - دمشق - بربة

فادي ابراهيم الجلم - درعا - جاسم

فراس خالد المرزوق - ريف دمشق - عدرا

قاسم محمد الجلم - درعا - جاسم

قتيبة محمد خالد مرجان - حمص - الوزارة

قمر ذكرييا السحوم - درعا - خربة غزالة

ماجد اسماعيل الحلبي - درعا - جاسم

محمد العساف - درعا - محجة

محمد حيران - حلب - تل رفعت

محمد رضوان المصطفى - القنيطرة - مسحرة

محمد عمر أصلان - ادلب - جبل الزاوية: قرية شنان

محمد عمران - حلب - تل رفعت

محمد ناظم الفندي - درعا - انخل

محمود حيران - حلب - تل رفعت

ياسر الشبلي - دير الزور - الموسن

يوسف اسماعيل - الحسكة - القامشلي

**المصادر:**

- 1 الهيئة العامة للثورة السورية
- 2 الجبهة الإسلامية
- 3 الجزيرة نت
- 4 العربية نت
- 5 الحياة
- 6 مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
- 7 الدرر الشامية

**المصادر:**